

500 ما دور العلماء في إنكار المنكر؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

اه واحد الاخوة يستنكر فيقول اين نتعلم هذه الغيرة وجميع المتعلمين في المدارس الا ما شاء الله. تاركين هذه الغيرة. وما رأي المسلمين وخاصة العلماء بالاعلانات الضخمة عن التدخين في الصحف السعودية وغيرها وما رأي المشايخ في الثبوت عن تحزب النساء الخوارج؟ هل نسكت على ذلك قال لا يوجب اليأس ولا ينبغي للعبد او يدع او بحجة انها لا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الواجب في كل زمان لكن في زمانه فقط قال عليه فان لم اتركك بلسانك فان ذلك اضعف الايمان ولا عاد للقرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر وما يأتي بعدها وما قبلها وقال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله بالنبي في امة القبر الا كان من امة من امة حضاريون واصحاب ويرزقنا بامرهم ثم انها تخلو من بعد الخلو يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدتهم بيده فجاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدتهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك فلا ينبغي ان يعرف للمؤمن ولا لطالب العلم ان ينكر المنكرات في اي مكان كان ولو باعها الناس ولو اشتراها الناس ولو علم عنها ويدعو لولاة الامور بالتوفيق والهداية والولاء وينشر ما رأى من المنكر ولا ييأس الناس عن انكار المنكرات بل يشجع على انكار المنكر حتى يقيه ولا وحتى يكفر المنكرون فليأتوا دار الناس يميمت الغيظ ويكثر المكثير والمنكرات ويميت القلوب فلا ينبغي لها ان اليأس قام الدخان فقد ابتلي به الناس من زمن طويل لا تحصى ولكن حب الهوى نسأل الله العافية طول انسان يحرق نفسه بالدخان ومع هذا لا يرى انه فعل شيئاً ويضر دينه ويضر صحته ويضر سمعته ومع ذلك لا يراه فعل شيئاً لانه قد ابتلي بهذا الامر طلب عليه واعتياده حتى صار لا يحس ولا بما فيه من الشر فالواجب انكاره والعلماء لم يزالوا يناصحون ولاة الامور في ازالة المنكرات والقضاء عليها وفي تحديد ما يقوم بها ومن يفعلها ونسأل الله لهم الهداية والتوفيق نسأل الله العلماء ثبات على العفو المجيد والغيرة لله وان كان منكرات ونسأل الله لولاة امور الهداية والتوفيق وغيابها يجب عليهم من انكار المنكر ومن ومن منه والاذاعة وغير ذلك والله المستعان